

## ملخص البحث

### ” تأثير استخدام التدريس المصغر علي مستوى التحصيل المعرفي لرياضة الجودو لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ”

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التدريس المصغر علي مستوى التحصيل المعرفي لتعليم بعض مهارات رياضة الجودو، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما ضابطة والآخري تجريبية على عينة قوامها (30) طالب معلم وتم تقسيمهم بالتساوي علي المجموعتين، وقد إستعان الباحثون بعينة استطلاعية والبالغ عددهم (10) طلاب معلمين من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد أسفرت النتائج إلى أن الوحدات التعليمية باستخدام التدريس المصغر كإحدى إستراتيجيات التعلم ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين مستوى التحصيل المعرفي كان أفضل من الأسلوب المعتاد المتمثلة في الشرح اللفظي والتلقين، أظهر إختبار مستوى التحصيل المعرفي وجود دلالة إحصائية في مستوى إمام الطلاب المعلمون بالنواحي التاريخية وبعض مواد القانون لرياضة الجودو المستخدمة للتدريس المصغر مقارنة بالمجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المعتاد.

## Abstract

### THE EFFECT OF THE USE OF MICRO-TEACHING ON THE LEVEL OF COGNITIVE ACHIEVEMENT OF JUDO SPORT FOR THE STUDENT TEACHER AT THE FACULTY OF PHYSICAL EDUCATION, BENI SUEF UNIVERSITY

The research aims to identify the effect of the use of mini-teaching on the level of cognitive achievement to teach some skills of judo sport, and the researchers have used the experimental approach to design the two groups, one of which is a control and the other is experimental on a sample of (30) teacher students and they were divided equally between the two groups, and the researchers used an exploratory sample and adults They are (10) student teachers from inside the research community and from outside the core sample, and the results have shown that educational units using microscopy as one of the learning strategies contributed in a positive and effective way to improving the level of cognitive achievement was better than the usual method of verbal explanation and indoctrination, showed a test The level of cognitive achievement: There is a statistical significance in the level of knowledge of the teachers in the historical aspects and some articles of the law of judo used for mini teaching compared to the control group used for the usual method.

## ” تأثير استخدام التدريس المصغر علي مستوى التحصيل المعرفي لرياضة الجودو لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ”

أ.د مدحت علي أبو سريع

أ.م.د / ساره محمد الاشرم

م/ عماد محمود فتحي

### مقدمة البحث :

أصبحت الرياضة هي العنوان الكبير لرقى الأمم وتقدمها وهي المفتاح الحضاري التي تتواصل به مع الشعوب الأخرى وأصبحت ممارسة الرياضة هي الميدان الذي يتسابق فيه الكثير من العلماء و المتخصصين لتطوير بحوثهم و النهوض الى مستوى عالمي يليق بمستوى دولهم ولذلك فإن الهدف الاساسي من ممارسة اي نشاط رياضي هو تنمية الفرد من جميع النواحي الجسمية و النفسية و تنمية سماته الوجدانية و الاجتماعية .

و يشير محروس قنديل وآخرون (2008م) لكي يتمكن المعلم من دفع المتعلمين إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق و أساليب تدريس مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم إن يكون ملما الماما تاما بكيفية حدوث التعلم من جانب المتعلمين و كيف تؤثر الطرق و الأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من

\*أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف

\*\*أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية جامعة السادات

\*\*\*معيد بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences

(B.J.P.E.S.S)

Website: <https://obsa.journals.ekb.eg/>

E-mail: journal.science@yahoo.com

عملية التعلم و هو إتقان و تثبيت الأداء و كذلك توفير الوسائل و الطرق المختلفة  
لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. ( 7 : 91 )

ويذكر "هشام حجازي (2004م)" بأن العملية التعليمية بما يواجهها من  
تحديات العصر و مشكلاته محور الأبحاث في مجال التعليم فالبحت العلمي هو أداة  
المجتمع لحل مشاكله وقد اختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك  
المشكلات طبقا للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة ولا يمكن لأي من هذه  
الأنظمة التعليمية إن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها و إيجاد  
نظام تعليم عصري جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله بما يمكن من إخضاع  
كافة العوامل البيئية المؤثرة في العملية التعليمية و مختلف القدرات الذاتية للمتعلم  
وكافة الوسائل المعينة على التعليم لصالح العملية التعليمية حتى يؤدي التعليم ثماره  
المنشودة. ( 14 : 2 )

ويشير "فكري حسن ريان(1993م)" الى أن التدريس المصغر من  
المستحدثات التعليمية الهامة في مجال إعداد التلميذ ذلك من خلال تبسيط الموقف  
التعليمي و جعله في صورة مصغرة للدرس المتبع من حيث الوقت وعدد الطلاب  
ومحتوى الدرس والتركيز على جانب محدد من المهارات السلوكية مما يتيح الفرصة  
لاكتساب الخبرات التعليمية في فترة قصيرة مقارنة بالأساليب الأخرى. ( 4 : 299 )

ويذكر ابو النجا عز الدين (1996م) أن اساليب التدريس التقليدية لم تعد  
تفي بالمتطلبات التربوية التي زادت الحاجة الى توسيع الخدمات التعليمية يوم بعد  
يوم وتسير بخطى يصعب على التربية بأساليبها التقليدية أن تسايرها الامر الذي  
ينطلب استخدام اساليب تدريس جديدة لمقابلة هذه التحديات التي تقابل العملية  
التربوية . ( 1 : 177 )

ويوضح "مراد ابراهيم طرفة(2001م)" أن رياضة الجودو من أفضل الرياضات التنافسية القتالية التي تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية الشاملة للمواطنين من الجنسين و التي لها دور كبير في السلم و الحرب ولا تتحقق هذه اللياقة من فراغ بل من خلال البرامج التعليمية القائمة على طرق و اساليب تدريس فعالة و لما كانت البرامج الموضوعية سابقا تقوم على الاجتهادات الشخصية للمعلمين و المدرسين و هي غالبا ما تعتمد على خبرة كل معلم في هذا المجال لذلك كانت البرامج متباينة من حيث الوسائل و الطرق و الاساليب المستخدمة. ( 13 : 7 )

يرغب الفرد في تعلم رياضة الجودو بغرض الدفاع عن النفس و عليه لا بد من ان يتدرج على طرق الرمي المختلفة وهي الطرق العامة قبل تعلمه للطرق الخاصة للدفاع عن النفس اذ ان التدريب على المهارات المختلفة يعتبر الاساس الذي تبنى عليه الطرق الخاصة للدفاع عن النفس فالبناء الجيد يتطلب اساسا جيدا فلا يجوز الاعتقاد بأن التدريب على الدفاع عن النفس يمكن أن يتم في اسبوع مثلا فهذه الفترة غير كافية حتى يتم تكوين الحساسية المطلوبة و سرعة رد الفعل للمواقف التي قد يقابلها الفرد و التي يجب أن يكون قد إعد الاعداد الكافي حتى يتجنب ما يسبب له الإحراج و يتصرف التصرف المناسب للموقف المتواجد فيه . ( 12 : 86 )

### مشكلة البحث :-

ومن خلال الإطلاع والمسح المرجعي ومن خلال معاونة الباحثون في تدريس مقرر طرق تدريس المنازلات، لاحظ الباحثون عند تدريس مهارات الجودو وهي (مهارة السقطة الجانبية اليمنى واليسري، مهارة السقطة الخلفية والأمامية ، مهارة للرجلين والوسط واليدين)، إكتشف الباحثون إنخفاض مستوي التحصيل المعرفي في تلك المهارات للطالب المعلم بالفرقة الثالثة تدريس لهذا المقرر، وضعف فاعلية اساليب التدريس المعتاد عليها في عملية التعليم والتي تعتمد علي قيام المعلم بالشرح اللفظي والتلقين والوصف لمحتوى المقرر، والتي قد لا تتناسب

مع قدرات الطلاب المعلمين في عملية التعلم بسبب الفروق الفردية، مما أدى إلى صعوبة تحقيق الهدف المرجو منها بالكفاية التدريسية المطلوبة

لذا يحاول الباحثون في هذا البحث استخدام أسلوب التدريس المصغر وهو أحد الأساليب التدريسية الحديثة المباشرة و الذي يهدف إلى تطوير أداء المعلم و جعله قادراً على تعليم بعض مهارات الجودو للمتعلمين من خلال مساهمة هذا الأسلوب في اكتساب المعلم المهارات التدريسية المنشودة واعداد متعلم قادر على الوفاء بمتطلبات رياضة الجودو حيث اوصت بعض الدراسات المرجعية على فاعلية استخدام التدريس المصغر واثره الايجابي في تنمية مستوي التحصيل المعرفي لدي الطالب المعلم.

### هدف البحث :

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التدريس المصغر لإكساب مستوي لتحصيل المعرفي للطلاب المعلم لتعلم بعض مهارات رياضة الجودو(قيد البحث).

### فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في إكساب مستوي التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة الجودو (قيد البحث).

### التدريس المصغر: Micro Teaching

ممارسة حقيقية للتعليم في صورة مصغرة لعدد الطلاب ووقت الدرس ومحتواه لاكتساب مهارات تعليمية جديدة من خلال تجزئة المواقف التعليمية المعقدة لمواقف يسهل تعلمها والتدريب عليها . (8: 310 )

### مستوي التحصيل المعرفي : Cognitive achievement

يساهم في تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة، وتأخذ الأنشطة شكلا جديداً عندما تهتم بالجانب المعرفي، وهي اكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف التي تساعده علي تفسير المواقف المختلفة التي تقابلة سواء سبق له تعلمها أو لم يسبق له تعلمها أما إذا لم تعطي له أو ترتبط بالأداء المهاري فيكون النشاط الممارس له عبارة عن أداء عضلي فقط وبذلك لا يحقق الغرض من عملية التعلم والتي تتمثل في الشمولية والتكامل، ولذلك يجب ربط المجال المعرفي ربطا وظيفيا بحاجات واهتمامات المتعلم.(6: 29)

### إجراءات البحث :-

### منهج البحث :-

قام الباحثون باستخدام المنهج شبه تجريبي وذلك تحقيقا لهدف البحث وتحققا من صدق فروضة حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، وذلك بالإستعانة بإحدي التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية تدرس بإستخدام (التدريس المصغر)، والآخري ضابطة تدرس بإستخدام الأسلوب المعتاد (الشرح والتلقين وعرض نموذج لأداء المهارة) بتطبيق القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

### مجتمع وعينة البحث :-

### مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الطلاب المعلمون بالفرقة الثالثة بنين قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف للعام الجامعي 2020/2019م والبالغ عددهم (80) طالب.

**عينة البحث :**

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من الطلاب المعلمون بالفرقة الثالثة بنين قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، وقوام هذا المجتمع (80) طالب معلم، أختير منهم (30) طالب معلم بالطريقة العمدية العشوائية، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والبالغ عددهم (15) طالب معلم والآخري ضابطة والبالغ عددهم (15) طالب معلم، وقد إستعان الباحثون بعينة إستطلاعية والبالغ عددهم (10) طلاب معلمون من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية، وتم استبعاد طلاب معلمون البالغ عددهم (40) طالب معلم وهم الطلاب المعلمون الباقون للإعادة والممارسون لرياضة الجودو، والذين لديهم خبرة سابقة، والطلاب المعلمون الغير راغبين بالإشتراك في التجربة والغير منتظمين والطلاب المعلمون الذين يحملون شهادات مرضية تعفيهم من ممارسة النشاط الرياضي.

**توصيف مجتمع وعينة البحث :-****جدول رقم (1)****توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية**

النسبة المئوية	عدد الطلاب المعلمون	البيان
100%	80 طالب معلم	مجتمع البحث
18.75%	15 طالب معلم	المجموعة التجريبية
18.75%	15 طالب معلم	المجموعة الضابطة
12.50%	10 طلاب معلم	العينة الاستطلاعية
25.00%	20 طالب معلم	الطلاب الباقون للإعادة
18.75%	15 طالب معلم	الطلاب الغير منتظمين
6.25%	5 طلاب معلمون	الطلاب المرضي



## تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو "الطول، الوزن، السن، مستوى التحصيل المعرفي، ويوضح جدول (2) التكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات قيد البحث.

### جدول رقم (2)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبليّة للمتغيرات

قيد البحث لدي المجموعتين الضابطة والتجريبية لبيان التكافؤ ( ن = 30 )

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن=15)		المجموعة التجريبية (ن=15)		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
1	الطول	172.67	4.99	173.33	4.08	0.45
2	معدلات النمو	73.33	6.31	73.67	7.58	0.12
3		السن	21.00	0.85	20.53	0.52
4	مستوي التحصيل المعرفي	12.40	1.99	12.93	4.35	0.47

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 1.69

يوضح جدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبليّة في كل من معدلات النمو ومستوي التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات قيد البحث.

## وسائل وأدوات جمع البيانات :

### أولا : الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول
- ميزان طبي لقياس الوزن
- ساعة إيقاف لقياس زمن الاختبار
- بساط جودو

- جهاز عرض (Data Show). - كاميرا فيديو ولوحات ارشادية.

### ثانيا : الأختبارات:

- إختبار مستوي التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس المنازلات (رياضة الجودو).

### تحديد هدف الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلي قياس مستوي التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف لدي الطلاب المعلمون عينة البحث الخاص بمقرر طرق تدريس المنازلات بإستخدام التدريس المصغر.

### إعداد الخطوات العريضة للاختبار :

تم الرجوع من خلالها إلي المراجع العلمية والكتب المتعلقة بمادة طرق تدريس المنازلات وذلك لإستخلاص أسئلة الأختبار.

### تحديد الأهمية النسبية لمحاور الأختبار □□

تم عرض الاستبيان علي عدد (10) من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاختبار والموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب قياسها وتحقيقها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، وتحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار.

### جدول (3)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول محاور اختبار مستوي التحصيل المعرفي

#### قيد البحث

م	المحور	الأهمية النسبية
1	التطور التاريخي لرياضة الجودو	12%
2	عوامل الأمن والسلامة لرياضة الجودو	20%
3	طرق تدريس الجودو	25%
4	الأداء المهاري للمهارات الأساسية لرياضة الجودو	35%
5	بعض مواد القانون لرياضة الجودو	8%
	المجموع الكلي للمحاور	100%

### معامل السهولة :

تم حساب معامل السهولة لمفردات اختبار مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث باستخدام المعادلة التالية :

معامل السهولة = الاجابات الصحيحة للسؤال (ص)

$$\frac{\text{اجابات الصحيحة}}{\text{اجابات الخاطئة + اجابات الصحيحة}} = \text{معامل السهولة}$$

الاجابات الصحيحة + الاجابات الخاطئة ( ص + خ )

حيث (ص) = عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة علي كل مفردة

، (ص+خ) = عدد الأفراد الكلي

### معامل الصعوبة :

إن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعهم يساوي الواحد صحيح حيث أن :

معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة. معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة.

وبناء علي ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا (0.27) ومعامل الصعوبة مساويا (0.73).

### معامل التمييز :

لحساب تمييز أسئلة الاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية :

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وكان معامل التمييز للاختبار ككل = 0.27 × 0.73 = 0.20

#### جدول (4)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.3	0.7	0.21	21	0.4	0.6	0.24
2	0.5	0.5	0.25	22	0.2	0.8	0.16
3	0.4	0.6	0.24	23	0.6	0.4	0.24
4	0.4	0.6	0.24	24	0.4	0.6	0.24
5	0.7	0.3	0.21	25	0.3	0.7	0.21
6	0.3	0.7	0.21	26	0.4	0.6	0.24
7	0.2	0.8	0.16	27	0.6	0.4	0.24
8	0.4	0.6	0.24	28	0.5	0.5	0.25
9	0.6	0.4	0.24	29	0.4	0.6	0.24
10	0.5	0.5	0.25	30	0.3	0.7	0.21
11	0.3	0.7	0.21	31	0.5	0.5	0.25
12	0.6	0.4	0.24	32	0.2	0.8	0.16
13	0.3	0.7	0.21	33	0.6	0.4	0.24
14	0.4	0.6	0.24	34	0.4	0.6	0.24
15	0.6	0.4	0.24	35	0.6	0.4	0.24
16	0.3	0.7	0.21	36	0.4	0.6	0.24
17	0.2	0.8	0.16	37	0.5	0.5	0.25
18	0.4	0.6	0.24	38	0.3	0.7	0.21
19	0.6	0.4	0.24	39	0.2	0.8	0.16
20	0.6	0.4	0.24	40	0.2	0.8	0.16

يتضح من جدول(4) تراوحت معامل الصعوبة ما بين (0.1 : 0.9)، بينما يتراوح معامل التمييز ما بين (0.25 : 0.9)، وبذلك يحتوي الاختبار علي أسئلة متنوعة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الطلاب، كما يتضح أن الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، وبهذا يكون الاختبار صالحا كأداة لتقييم مستوي التحصيل المعرفي.

#### المعاملات العلمية لاختبار مستوي التحصيل المعرفي :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاختبار مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث في الفترة من 2019/9/25م إلي 2019/9/29م وذلك علي النحو التالي :

### صدق الاختبار :

ولحساب صدق الاختبار استخدم الباحثون ما يلي :

### -صدق المحتوي :

تم عرض الاختبار علي مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والمنازلات والرياضات الفردية، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاختبار فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور والأسئلة الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك الأسئلة للمحور الذي تمثله، وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف بعض العبارات وتم اختيار الاسئلة التي حصلت علي نسبة 80% فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وأصبح الاختبار في شكلة النهائي مكون من (40) سؤال مقسم علي خمس محاور.

### صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار قام الباحثون بتطبيق الاختبار المعرفي علي عينة بلغ قوامها (10) طلاب معلمون من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاختبار .

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوي التحصيل المعرفي

والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه  $n = 10$

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.85	27	0.84	13	المحور الأول	
0.70	28	0.69	14	0.88	1
0.75	29	0.94	15	0.67	2
0.96	30	0.79	16	0.91	3
0.65	31	0.88	17	0.76	4
0.85	32	0.73	18	0.74	5
0.94	33	0.97	19	المحور الثاني	
0.65	34	0.86	20	0.75	6
0.67	35	0.78	21	0.68	7
0.82	36	0.68	22	0.77	8
المحور الخامس		0.71	23	0.79	9
0.96	37	0.69	24	0.85	10
0.82	38	0.77	25	0.94	11
0.78	39	0.82	26	0.87	12
0.77	40	المحور الرابع		المحور الثالث	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوي معنوية  $(0.05) = 0.643$  يتضح من الجدول (5) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوي التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين  $0.65$ :  $(0.96)$ ، عند مستوي معنوية  $0.05$ ، وجاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

### جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوي التحصيل المعرفي قيد

البحث والدرجة الكلية للاختبار ن = 10

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.78	29	0.75	15	0.86	1
0.79	30	0.67	16	0.93	2
0.70	31	0.92	17	0.73	3
0.78	32	0.78	18	0.85	4
0.71	33	0.65	19	0.92	5
0.80	34	0.87	20	0.69	6
0.78	35	0.67	21	0.94	7
0.91	36	0.90	22	0.75	8
0.70	37	0.68	23	0.82	9
0.69	38	0.71	24	0.79	10
0.87	39	0.82	25	0.80	11
0.82	40	0.85	26	0.95	12
		0.77	27	0.88	13
		0.86	28	0.76	14

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوي معنوية (0.05) = 0.643  
 يتضح من الجدول (6) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة  
 اختبار مستوي التحصيل المعرفي (قيد البحث) والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما  
 بين (0.65 : 0.95)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق  
 الداخلي للاختبار.

### جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور والدرجة الكلية للاختبار

مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث ن = 10

م	المحاور	معامل الارتباط
1	التطور التاريخي لرياضة الجودو	0.77
2	عوامل الأمن والسلامة لرياضة الجودو	0.89
3	طرق تدريس الجودو	0.73
4	الأداء المهاري للمهارات الأساسية لرياضة الجودو	0.85
5	بعض مواد القاتون لرياضة الجودو	0.82

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوي معنوية 0.05 = 0.643

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences  
(B.J.P.E.S.S)

Website: <https://obsa.journals.ekb.eg/>

E-mail: journal.science@yahoo.com

يتضح من جدول (7) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية 0.05 حيث تراوح معامل الارتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.73: 0.89)، مما يشير إلي وجود دلالة مباشرة علي الاتساق الداخلي لمحاول اختبار مستوي التحصيل المعرفي.

### ثبات الاختبار:

قام الباحثون بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث طبق الاختبار علي عينة قوامها (10 طلاب معلمون) وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (3) ثلاثة أيام.

### جدول (8)

معامل الارتباط بين متوسطي درجات التطبيقين الأول والثاني لبيان معامل الثبات

م	المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		ع	م	ع	م	
1	الاختبار المعرفي	2.07	15.40	2.38	18.10	0.85

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8)، وعند مستوي معنوية  $0.05 = 0.643$

يوضح جدول (8) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار مستوي التحصيل المعرفي لدي عينة البحث، مما يشير إلي ثبات اختبار مستوي التحصيل المعرفي المستخدم قيد البحث.

### - الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة في الفترة من 2019/9/25م إلي 2019/9/29م، حيث قمنا بعرضها علي عينة قوامها (10) طلاب معلمون مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية وكان الهدف منها:

- التعرف علي المشاكل التي تواجه عملية التنفيذ.



- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث وقد أسفرت النتائج علي ملائمة الوحدات للهدف المراد تحقيقه

### **القياس القبلي:-**

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) لاختبار مستوي التحصيل المعرفي، وذلك خلال الفترة من 2019/10/1م إلي 2019/10/2م، وكان من أهداف القياس القبلي إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث.

### **الدراسة الأساسية :**

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من يوم الخميس الموافق 2019/10/3 م . وحتى يوم الخميس الموافق 2019 / 12 / 26 م، وذلك بواقع ( 12 ) أسبوع لمدة (3) شهور، من خلال وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية (12) اثني عشر درسا، وقام الباحثون بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة بإستخدام التدريس المصغر علي الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية، حيث قدم فيها الباحثون الشرح التفصيلي لبعض مهارات رياضة الجودو، لكل مهارة وحدة مستقلة بجميع اجزاءها تم فيها تقسيم الوحدة من حيث المكونات إلى ( أولا التدريس ثم النقد ثم اعادة التدريس) اما عن تقسيم الوحدة من حيث اجزائه فتم تقسيمه إلى ( أولا الاحماء ثم الاعداد البدني ثم الجزء الرئيسي ثم الختامي ثم النقد وفيه تقدم الوسيلة التعليمية ( الصور التوضيحية) وتتم فيه التغذية الراجعة ثم بعد ذلك جزء اعادة التدريس للوحدة مرة أخرى في نفس المحاضرة بعد التغذية الراجعة، وتم تطبيق الدراسة الأساسية بعد الانتهاء من أجزاء الوحدة التعليمية في جزء النقد وإعادة التدريس.

## **القياس البعدي :-**

بعد إنتهاء المدة المحددة من تنفيذ التجربة الأساسية، قام الباحثون بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لدي عينة البحث في الفترة من 2019/12/29م إلي 2019/12/31م.

## **الوحدات التعليمية المستخدمة قيد الدراسة :-**

### **أولاً الهدف الأساسي من الوحدة التعليمية :**

تهدف الوحدات التعليمية إلي التعرف علي تأثير استخدام التدريس المصغر علي مستوي التحصيل المعرفي لتعلم بعض مهارات مقرر طرق تدريس المنازلات والبالغ عددهم (20) طالب معلم، بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع ولمدة ثلاثه شهور

## **ثانياً محتوى الوحدة التعليمية :-**

أن يكون مرتبط بالاهداف التي تسعى الوحدة التعليمية لتحقيقها، وأن يكون صادقاً ومراعياً للدقة العلمية وله دلالتة، وأن يراعي التدرج في عرض أجزائه، ويتسم بالحدائثة في مجال إعداد الوحدات التعليمية، ويشتمل محتوى الوحدات علي الأسس والاعتبارات التي يبني عليها درس التربية الرياضية.

## **ثالثاً الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية:-**

- تم تحديد الإطار الزمني للوحدة التعليمية (120ق) وهو زمن المحاضرة الفعلية وفقاً لتوصيف المقرر الدراسي للاحقة الداخلية للكلية وبواقع محاضرة نظري، ومحاضرتين عملي في الاسبوع.
- مدة تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام التدريس المصغر (12) اثني عشر أسبوعاً لمدة (3) شهور، وذلك في الفترة من يوم الخميس الموافق 2019/10/3 م، وحتى يوم الخميس الموافق 2019 / 12 / 26 م،

وتم تطبيق وحده تعليمية في الأسبوع، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية (12) اثني عشر وحدة.

- التوزيع الزمني للوحدة التعليمية وهي (120ق) وذلك علي النحو التالي:-  
الأعمال الإدارية (5ق)، جزء الأحماء (15ق)، جزء الإعداد البدني (20ق)،  
الجزء الرئيسي(50ق)، الجزء الختامي (5ق)، جزء النقد (5ق)، جزء إعادة  
التدريس (20ق).

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:-

- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط.
- الإنحراف المعياري.
- معامل السهولة والصعوبة والتمييز.
- إختبار (ت) لدلالة الفروق.

وقد ارتضى الباحثون بدرجة معنوية عند مستوى دلالة 0.05.  
وإستخدم الباحثون البرنامج الإحصائي Spss لمعالجة بيانات البحث.

### عرض النتائج :-

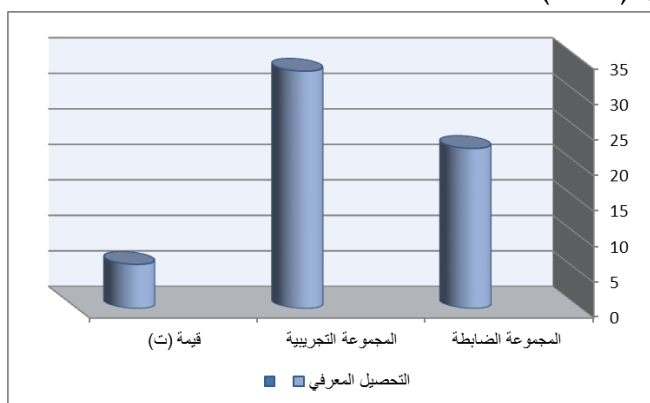
#### جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة  
والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متوسط الفروق (ت)	قيمة
	ع	م	ع	م		
التحصيل المعرفي	5.07	22.53	4.48	33.40	10.87	6.21

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (13) ومستوي دلالة معنوية (0.05) = 1.77  
يتضح من الجدول (9) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).



شكل رقم (1)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

### مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرض: نتائج القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية (المستخدمة للتدريس المصغر) في إكساب مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة الجودو. يتضح من نتائج جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس المنازلات لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

ويعزو الباحثون هذه الفروق الإحصائية إلى أن الوحدات التعليمية الذي خضع لها المجموعة التجريبية يهتم ببناء العمليات المعرفية ويساعد علي إثارة اهتمام الطلاب المعلمون وتحفيزهم علي بذل الجهد في التعلم ويعمل علي توفير بيئة تعليمية نشطة يستطيع الطلاب من خلالها إكتساب المعارف والمعلومات الخاصة برياضة الجودو بصورة أفضل، ومن هنا نجد أن الوحدات التعليمية القائمة علي التدريس المصغر أتاح فرصة للمتعلمين للتعلم، في حين أن الأسلوب المعتاد وذلك باستخدام الشرح اللفظي والتلقين وأداء نموذج والتي خضعت لها المجموعة الضابطة ينظر إليهم أنهم مستقبلين للمعلومات فقط فدورهم سلبي في العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم.

وفي هذا الصدد تذكر "إيلي السيد فرحات(2001م)" في وجود فروق بين الطلاب في التعلم والتحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلي الأختلاف في الأساليب المعرفية التي يتبعها المعلمون، كذلك النمط التعليمي المستخدم في عملية التدريس، كما أن المعلمون ذوي التميز في إختيار النمط التعليمي المتبع في عملية التدريس يكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المطلوب تحقيقها مع الطلاب.(5: 24، 25)

كما يوضح "رشدي طعيمة(1999م)" أن التدريس المصغر أحد الأساليب التدريسية المستخدمة، فهو عبارة عن تصميم للتدريس لتنمية مهارات تدريسية لازمة للمعلم وخصوصاً في مرحلة إعداد المهني والتربوي، وفي دروس التربية العملية، وهو يتكون من درس يتم تقديمه خلال (5 - 15) دقيقة لعدد محدود من الدراسين يتراوح عددهم بين ثلاثة وعشرة. (3: 111)

وقد ارتبط التدريس المصغر بوجود جهاز الفيديو، حيث يتم تسجيل الدرس على هذا الجهاز، ثم عرض التسجيل للمشاهدة والمناقشة والتحليل والوقوف على المهارات التي يراد إكسابها للطلاب المعلمين، ثم يأتي بعد ذلك دور التعزيز الفوري

والتغذية الراجعة، حيث لها دور فعال في التدريس المصغر وبخاصة عندما يقوم الطالب بإعادة التدريس على ضوء ما أسفرت عنه المناقشة. (11: 122)

وفي هذا الصدد يعزو الباحثون سبب تقدم المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي إلى أن الوحدات التعليمية باستخدام التدريس المصغر يساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطرق وتتفق تلك النتائج مع ما أشارت إليه دراسة كلا من " محمد توفيق(2014م)(9)، أحمد نجيب(2012م)(2)، محمد السيد(2007م)(10)، تامر سوكمين، Tamer sokmen (2012م)(16)، سينجل ديميرال، Sengul Demiral(2011م)(15) " والتي أكدت نتائجهم إلى أن الوحدات التعليمية باستخدام التدريس المصغر لها تأثير إيجابي في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين عن الأسلوب المعتاد.

ومن خلال النتائج الواردة بجدول (7) تتحقق صحة الفرض الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية (المستخدمة للتدريس المصغر) في إكساب مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية الفرقة الثالثة تدريس بنين.

### الإستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفرضة يمكن إستنتاج ما يلي :

- 1- الوحدات التعليمية باستخدام التدريس المصغر كأحدى إستراتيجيات التعلم ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين مستوى التحصيل المعرفي كان أفضل من الأسلوب المعتاد المتمثلة في الشرح اللفظي والتلقين.
- 2- أظهر إختبار مستوى التحصيل المعرفي وجود دلالة إحصائية في مستوى إلمام الطلاب المعلمون بالنواحي التاريخية وبعض مواد القانون لرياضة

الجودو المستخدمة للتدريس المصغر مقارنة بالمجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المعتاد.

3- يساهم إختبار مستوى التحصيل المعرفي وجود دلالة إحصائية في مستوى إلمام الطلاب المعلمون بالمصطلحات الفنية للمهارات الأساسية وطرق تدريس رياضة الجودوالمستخدمة للتدريس المصغر مقارنة بالمجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المعتاد.

### التوصيات :

وفى ضوء هدف البحث وفرضه يوصى الباحث بما يلى :

- 1- الاهتمام بتصميم دروس نموذجية بإستخدام التدريس المصغر يشاهدها طلاب التربية الرياضية؛ لرفع مستوى التحصيل المعرفي لديهم في العملية التعليمية.
- 2- دعوة القائمين في مجال التربية الرياضية إلى إدراج استراتيجيات التدريس المصغر في المقررات الدراسية المختلفة للفرق الأربعة بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية.
- 3- إجراء دراسات مماثلة لإلمام الطلاب المعلمون ببعض المعلومات والمعارف عن النواحي القانونية والتاريخية لأنشطة رياضية مختلفة وعلى مراحل سنية متنوعة لإثبات مدى فاعليتها وتأثيرها الإيجابي.

## أولاً: المراجع العربية :

- 1) أبو النجا أحمد عز الدين ( 1996 م ) : مقارنة فاعلية اسلوبين من اساليب التدريس على المستوى المعرفي و البدني و المهاري لدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية , مجلة علوم الرياضة , المجلد الثامن , العدد الحادي عشر , كلية التربية الرياضية , جامعة المنيا .
- 2) أحمد محمد نجيب (2012 م) : تأثير الالعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الجودو , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة.
- 3) رشدي أحمد طعيمة (1999م) : المعلم – كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4) فكري حسن ريان (1993م) : التدريس وأهدافه وأسس وأساليبه, دار الفكر العربي, القاهرة.
- 5) ليلى السيد فرحات(2002م): القياس المعرفي الرياضي،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- 6) ليلى عبد العزيز زهران(1999م) : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 7) محروس محمد قنديل, محمد ابراهيم شحاته, احمد فؤاد الشاذلي (2008م) : أساسيات التمرينات البدنية , منشأة المعارف , الاسكندرية .
- 8) محمد الدريج أحمد (1994م) : تحليل العملية التعليمية مدخل الى علم التدريس , دار عالم الكتاب , القاهرة.
- 9) محمد توفيق أحمد ( 2014 م ) : تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم مهارة دفع الكرة لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي ,رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة.
- 10) محمد حسني السيد ( 2007 م ) : تأثير أسلوب التدريس المصغر باستخدام التغذية الراجعة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة .



- 11) محمد محمود الحيلة (2003م) : طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- 12) محمود السيد أحمد (2004 م) : تأثير برنامج تدريبي على فعالية الاداء المهاري لمرحلة الرمي لدى ناشئ رياضة الجودو , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة طنطا .
- 13) مراد ابراهيم طرفة (2001 م) : الجودو بين النظرية و التطبيق , دار الفكر العربي , القاهرة.
- 14) هشام حجازي عبد الحميد (2004 م) : تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على المتطلبات البدنية و المهارية و المعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتية , رسالة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة .

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 15) Sengul Demiral (2011) :The study of effects of educational judo practices on motor abilities of 7 – 12 year aged judo performing children , Asian social science .
- 16) Tamer Sokmen (2012) : The effect of judo technique training and games on reaction time in children aged 8 – 10 years , journal of physical education and sport science , selcuk university .